المعدة والرشح العرق اهـ خازن قوله ولهم فيها ازواج والزوج مايكون معه اخر
فيقال زوج للرجل والمراة واما زوجة بالتا فقليل ونقل الفرا انها لغة
تميم والزوج ايضا الصنف والتثنية زوجان والطهارة النظافة ه
والفعل منها طهر بالفتح من باب قتل ويقل الضم من باب قرب واسم
الفاعل طاهر فهو مقيس على الفتح شاذ على الضم كخاثر وحامض من خثر
اللبن وحمض بضم العين اهـ سمين قوله وغيرها وهي الادميات قوله وكل
قذراي مايستقذر من النسا ويذم من احوالهن بمعنى انهن منزهات
عن ذلك مبراات منه بحيث لا يعرض ذلك لهن وليس المراد التطهير ه
الشرعي بمعنى ازالة النجس الحسي او الحكمي كما في الغسل عن الحيض ه
وغسل النجاسة قاله الشيخ سعد التفتازاني وشمل كلام الشيخ المصنف دنس
الطبع وسوء الخلق فان التطهير يستعمل في الاجسام والاخلاق والافعال
اهـ كرخي قوله ماكثون ابدا افاد به ان المراد بالخلود الدوام هاهنا لما يشهد له
من الايات والاحاديث واصله ثبات طويل المدة دام اولم يدم ولذا يوصف
بالابدية اهـ كرخي قوله لا يفنون اي لانه تعالى يعيد ابدانهم على كيفية تصان
من الاستحالة لانه قادر على حفظ البدن وان كان بعض العناصر
اقوى من البعض اذ ليس لغير الله تاثير في شي على طريقة اهل السنة
بل الكل من الله لا دخل لغيره في شي فلا يرد ما قيل الابدان مركبة من اجزا
متضادة الكيفية معرضة للاستحالة المودية الى الانفكاك والانحلال
فكيف يعقل خلودها في الجنان وقوله ولا يخرجون اي بفضل الله لان
تمام النعمة بالبقا هنا اهـ كرخي فان قيل فايدة المطعوم هي التغذي ودفع
ضرر الجوع وفايدة المنكوح التوالد وحفظ النوع وهي مستغنى عنها في الجنة
قلت مطاعم الجنة ومناكحها وساير احوالها انما تشارك نظايرها الدنيوية
في بعض الصفات والاعتبارات وتسمى باسمايها على سبيل الاستعارة ه
والتمثيل ولا تشاركها في تمام حقيقتها حتى تستلزم جميع ما يلزمها وتفيد
عين فايدتها اهـ بيضاوي قوله قوله ونزل ردا الى اخر ما نزل فعل ماض وفاعله

ان الله

ان الله لا يستحي الخ قوله ما اراد الله الخ مقول القول وماحينية
ظرف للقول والمراد برده جوابه وهذا السوال اخذه المفسر من
قوله واما الذين كفروا الخ وسياتي شرحه هناك وجواب هذا السوال
هو قوله الاتي يضل به كثيرا الخ واما قوله ان الله لا يستحي الخ ففي ابي حقالة
اخرى نقلت عنهم اذ قالوا اي قدر للذباب ونحوه حتى يمثل الله به والله
عظيم والعظيم لا يذكر الحقير فضرب الامثال بالذباب ونحوه ليس من الله
فالقران من عند محمد لاشتماله على ما لا يصدر من الله وعبارة ابي السعود
هذا شروع في تنزيه ساحة التنزيل يتعلق ريب خاص اعتراهم من جهة
ما وقع فيه من ضرب الامثال وبيان لحكمته وتحقيق للحق اثر تنزيههما
عما اعتراهم من مطلق الريب روى ابو صالح عن ابن عباس انه لما ضرب
الله المثل بالذباب والعنكبوت قالت اليهود اي قدر للذباب
والعنكبوت حتى يضرب الله المثل بهما وجعلوا ذلك ذريعة الى انكار
كونه من عند الله انتهت قوله ان الله لا يستحي بيايين اولاهما عين
الكلمة والثانية لامها اي موافق له فانه قد ورد حيي واستحيي
بمعنى واحد والمشهور استحيي يستحيي فهو مستحيي ومستحيا
منه من غير حذف وقد جا استحى يستحي فهو مستح مثل استقى
يستقي فقد قرئ به ويروى عن ابن كثير واختلف في المحذوف فقيل
عين الكلمة فوزنه يستفل وقيل لامها فوزنه يستفع ثم نقلت
حركة اللام على القول الاول وحركة العين على القول الثاني الى الفا وهي
الحا والحيا لغة تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب
به واشتقاقه من الحياة ومعناه على ما قاله الزمخشري نقصت
حياته واعتلت مجازا واستعماله هنا في حق الله تعالى مجاز عن
الترك وجعله الزمخشري من باب المقابلة يعني ان الكفار لما قالوا
اما يستحي رب محمد ان يضرب المثل بالمحقرات قوبل قولهم ذلك
بقوله ان الله لا يستحي ان يضرب ويضرب معناه يبين فيتعدى لواحد

لانها والحا فاوها
وفي السمين
واستفعل هنا
للاغنا عن
الثلاثي صح

Copyright © King Saud University